الاعمال فان الاعمار قصار • واحذروا الفتور والاهمال فان
الاهمال دمار • واغتنموا نفحة الدهر فان لله في ايام دهركم
نفحات •• فالبدار البدار الى العمل قبل القواطع • والفرار الفرار
من كل شيء عن الاله قاطع • والنفار النفار من الشواغل
والملهيات •• وارغبوا في الخير فباب القبول مفتوح • ونفحة
الفضل والعطا يامنه تلوح • وبروق النوال للمؤمل لامعات
•• واطمعوا في رحمة الله فحبل الرجا ممدود • ولا تقنطوا
منها فان الباب غير مردود • ومن بسط كف السوال نال
الصلات •• وصارعوا بقدم الاوبة جيش الماثم • وسارعوا
الى الطاعة فانها من افضل المغانم • خصوصا في هذه الايام
التي تفاض فيها الهبات •• واحسنوا الى الفقرا والايتام
• واطعموا الطعام وألينوا الكلام • وصلوا ارحامكم و
حافظوا على الصلوات •• واتقوا الله وتذاكروا عضة
ما فاتكم في الاوقات الماضية • بان تكثروا من الحسنات في هذه
الحصة الباقية • قال تعالى واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا
من الليل ان الحسنات يذهبن السيات •• الحديث ان في
الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها
اعدها الله لمن اطعم الطعام والان الكلام وصلى بالليل
والناس ينام الخطبة الرابعة يذكر فيها الاسرا والمعراج
الحمد لله الذي اسرى بعبده ليلا على البراق • وجلاه
في موكب التكريم بين الملا الاعلى وهو اعلى اعلا المقام راق •

وحلاه

من صام ثلاثة ايام من كل شهر حرام
كتب الله له عبادة ستين سنة ٦٠ صح

وحلاه بمنصب التعظيم وتوجه بتاج العز والاكرام •• احمد
سبحانه وتعالى واشكره • واتوب اليه واستغفره • واساله المزيد
من فيض فضله العام • واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له • واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي
اختاره وفضله • اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى اله
واصحابه ما سري سار في ظلام •• اما بعد فيا عباد الله
ان هذا الشهر الحرام قد زاده الله شرفا وفضلا • حيث اسرى
فيه بعبده ليلا • من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى مسجد
الشام •• ليلة سبع وعشرين منه على ما اختاره جمع من المحققين
• حين بلغ صلى الله عليه وسلم من العمر اثنين وخمسين • وهو
بمكة قبل هجرته الى المدينة بعام •• بينما هو صلى الله عليه وسلم
نايم في بيته او حجر اسماعيل • اذ نزل عليه جبريل وميكايل • فما
ايقظاه بالتبجيل والتعظيم من المنام •• ثم اضجعه جبريل
عند البيت ونشق صدره • وغسل قلبه بما زمزم فاكمل طهره •
ثم ملاه حكمة وايمانا واطيقه فاتم ثم ختم بين كتفيه بالختام
•• ثم اتي بالبراق تعظيما لذلك الجناب • فركبه الرسول واخذ
جبريل بالركاب • واخذ ميكايل بالزمام • ثم سارا الى ان
وصلوا مسجد ايليا • وقد اجتمعت فيه جميع الانبيا فصلى
بنبينا بالكل وهو الامام •• ثم له معراج السعادة فترقى عليه
وسما الى ان اخترق السبع الطباق مرحبا به معظما وانتهى
الى سدرة المنتهى ثم رقى لمستوى سمع فيه صريف الاقلام •• ثم

فصب صح

Copyright © King Saud University